الكمبيوتر
في الطفولة المبكرة

تامر المغاوري محمد الملاح

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الكمبيوتر في الطفولة المبكرة

إعداد

تامر المغاوري محمد الملاح

ماجستير تكنولوجيا التعليم

كلية التربية، جامعة الإسكندرية

٢٠١٥ / ٢٠١٦ م

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

خطة البحث:

❖ مقدمة

١- مفهوم الطفولة.

٢- مفهوم مراحل الطفولة المختلفة.

٣- التعريف بمرحلة الطفولة المبكرة.

٤ – أهمية مرحلة الطفولة المبكرة.

٥- الخصائص العامة لمرحلة الطفولة المبكرة.

٦- مطالب النمو.

٧- الخصائص النمائية لمرحلة الطفولة المبكرة.

أ – خصائص النمو العقلية.

ب – خصائص النمو الجسمية.

ج – خصائص النمو الانفعالية.

د – خصائص النمو الاجتماعية.

هـ – خصائص النمو الخلقية.

و- خصائص النمو اللغوية.

٨- خصائص الاطفال الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة .

٩- خصائص الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى مرحلة الطفولة المبكرة.

١٠- أبرز انفعالات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

١١- بعض مشكلات مرحلة الطفولة المبكرة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٢- أهم الأسس والضوابط والاعتبارات السيكولوجية والتربوية اللازم مراعاتها والالتزام بها عند التوجه لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

١٣- الكمبيوتر والطفولة المبكرة.

- مميزات استخدام الكمبيوتر في هذه المرحلة - اهداف استخدامه - اهداف مجالات استخدامه

١٤- عناصر العملية التعليمية في الطفولة المبكرة.

١ - رياض الاطفال (موقع - حجم - مرافق) .

٢ - معلمة رياض الاطفال (سمات وخصائص).

٣ - مناهج تعليم رياض الاطفال.

١٥- عناصر الرسالة الإلكترونية (الرقمية):

النصوص المكتوبة، اللغة المنطوقة، الصور المتحركة "الفيديو"، الصور الثابتة، المؤثرات الصوتية والموسيقى، الرسومات الخطية، الرسوم المتحركة

١٦- المراجع.

❖ خاتمه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مقدمة:

الإنسان في هذه الأرض هو محور الحياة وبه يتم بناء الحضارات والمجتمعات. و يمر الإنسان بمراحل مختلفة في حياته منذ الولادة وحتي مغادرة هذه الأرض فتبدأ بالطفولة ثم المراهقة فالكهولة وأخيراً الشيخوخة. وبما أن مرحلة الطفولة تعتبر حجر الأساس في بناء شخصية هذا الإنسان ولما لها أهمية كبيرة في نجاحه وفشلة لذا لابد من تسليط الضوء علي هذه المرحلة المهمة في حياته والسعي لإنشاء شخصية سوية تسعي لتكون فاعلة وناجحة في مجتمعها

ففي فترة الطفولة المبكرة ينمو لدى الطفل حب الاستقلالية والانفصال، لأنه صار يقف على رجليه ويستطيع أن يلبي بعض حاجاته بنفسه وأصبح يمتلك حصيلة لغوية وبهذا يصبح له اختياراته الخاصة وله حق الرفض في كل الأمور فهو في هذه المرحلة يتميز بالعناد والسلبية وهذا لتأكيد ذاتيته وقدرته على الاستقلال ويصبح يريد أن يأكل ويلبس ويجلس دون مساعدة أبواه فهذا يشعره بالفخر بنفسه وتتكون لديه صورة بأنه أصبح كالكبير وبالإضافة إلى ذلك يريد أن يساعد من حوله أيضا في كل الأمور كترتيب الفراش ورفع المكنسة الكهربائية أو فتح الباب، باختصار إنه في هذه المرحلة لا يهدأ ولا يكل ولا يمل من ممارسة النشاطات التي اكتسبها ويتفاخر بها، فهو يفضل الجري على المشي والصياح على الهمس ولا يكف عن الثرثرة وهذا ما يزعج الآباء ويقلق راحتهم وهدوء البيت فهو يملك ذلك المنزل بصراخه ولعبه حول مائدة الطعام وأسئلته الكثيرة بحيث لا يستطيعان الوالدان مجاراته وكل هذه السلوكيات هي تلقائية طبيعية في هذه المرحلة من عمره لأنها توافق خصائص نموه الجسمية والمعرفية واللغوية والاجتماعية والانفعالية والخلقية وهذا ما سنستعرضه في عرضنا هذا بالإضافة لبعض المشكلات الشائعة في هذه المرحلة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مفهوم الطفولة:

*** تعريف الطفولة (Childhood Definition):**

الطفل في اللغة هو المولود حتى البلوغ، والطفولة هي مرحلة من الميلاد إلى البلوغ. وهى أيضاً الفترة التي يكون خلالها الوالدان هما الأساس في وجود الطفل وفي تكوينه عقلياً وجسمياً وصحياً.

*** ويشير قاموس أكسفورد (Oxford):**

إلى الطفل على أنه الإنسان حديث الولادة سواء كان ذكراً أو أنثى، كما يشير إلى الطفولة على أنها الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلاً ويعيش طفولة سعيدة.

***كما يشير قاموس لونجمان (Longman):**

إلى الطفل على أنه الشخص صغير السن منذ وقت ولادته حتى بلوغه سن الرابعة عشر أو الخامسة عشر وهو الابن أو الابنة في أي مرحلة سنية، كما يعرف الطفولة على أنها المرحلة الزمنية التي تمر بالشخص عندما يكون طفلاً.

وينطوي مفهوم الطفل في علم النفس على معنيين معنى عام ويطلق على الأفراد من سن الولادة حتى النضج الجنسي، ومعنى خاص ويطلق على الأعمار فوق سن المهد وحتى المراهقة.

***وتعرف الطفولة من وجهة نظر علماء الاجتماع على أنها:**

هي تلك الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتماداً كلياً فيما يحفظ حياته؛ ففيها يتعلم ويتمرن للفترة التي تليها وهي ليست مهمة في حد ذاتها بل هي قنطرة يعبر عليها الطفل حتى النضج الفسيولوجي والعقلي والنفسي والاجتماعي والخلقي والروحي والتي تتشكل خلالها حياة الإنسان ككائن اجتماعي.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مفهوم مراحل الطفولة المختلفة:

*مرحلة **الطفولة المبكرة** من (٢-٥سنوات) "Early childhood ":

وهي المرحلة التي تمتد من عامين إلى خمسة أعوام وفيها يكتسب الطفل المهارات الأساسية مثل المشي واللغة مما يحقق قدراً كبيراً من الاعتماد على النفس.

*مرحلة **الطفولة المتأخرة** (٦-١٢سنة) "Late childhood ":

وهي المرحلة التي تمتد من سن السادسة حتى سن الثانية عشر من العمر وتنتهي هذه المرحلة ببلوغ الطفل ودخوله مرحلة مختلفة كثيراً عن سابقتها وهي مرحلة المراهقة.

التعريف بمرحلة الطفوله المبكره:

هي الفترة الممتدة من نهاية العام الثاني وحتى نهاية العام الخامس من ميلاد الطفل أي هي رحلة الطفل عبر العام الثالث والرابع والخامس من عمر الطفل، وتم اختيار اسم الطفولة المبكرة تبعا للأساس البيولوجي النمائي، وهناك مسميات أخرى تعتمد على الأساس الفلسفي للتقسيم، فمثلا هي المرحلة القضيبية تبعا للأساس الجنسي عند فرويد، ومرحلة المصلحية والفردية تبعا للأساس الأخلاقي الكولبرج، وهي مرحلة المبادأة في مقابل الشعور بالذنبً تبعا للأساس النفسي الاجتماعي عند اريكسون، وهي مرحلة ما قبل العمليات تبعا للتقسيم المعرفي لبياجيه، وهي مرحلة طفل ما قبل المدرسةً تبعا للأساس ا لتربوي، وأخيرا فهي مرحلة ما قبل التمييز وفقا للأساس الشرعي الإسلامي

وفي أثناء هذه الفترة ينمو وعي الطفل نحو الاستقلالية، وتتحدد معالم شخصيته الرئيسية، ويبدأ في الاعتماد علي نفسه في أعماله وحركاته بقدر كبير من الثقة والتلقائية

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أهمية مرحلة الطفولة المبكرة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الإنسان والتي بدأها بالاعتمادية الكاملة على الغير ثم هو يترقى في النمو نحو الاستقلال والاعتماد على الذات، ففي مرحلة الطفولة المبكرة يقل اعتماد الطفل على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه وذاته ويتم فيها الانتقال من بيئة المنزل إلى بيئة الحضانة ورياض الأطفال حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية والمحيطة به، مما يمكنه من التعامل بوضوح مع بيئة مقارنة بمرحلة المهد. وفي هذه المرحلة تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية وإكساب القيم والاتجاهات، والعادات الاجتماعية ويتعلم فيها التمييز بين الصواب والخطأ وإن كان لا يفهم لماذا هو صواب أو خطأ.

لقد اهتم العلماء بهذه الفترة وصرفوا جزءً كبيرا من أبحاثهم لدراسة هذه المرحلة يقول (عبد الرحمن، ١٩٩٨ م) (٦٨٧ – كل المنظرين (علماء النفس) تقريبا قد اجمعوا على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة وأنها في غاية الأهمية فمدرسة التحليل النفسي مثلا ركزت على هذه المرحلةً تركيزاً بالغا ففرويد مثلا يرى أن شخصية الفرد تتكون خلال الخمس سنوات الأولى والتي تشكل مرحلة الطفولة المبكرة منها ثلا ث سنوات يعتبرها من مراحل النمو الحرجة التي تشكل خبرات الطفولة فيها شخصية الفرد كذلك اهتمت أنا فرويد بهذه المرحلة غير أنها قالت بأن خبرات الطفولة تعتبر مشكلات حاضرة بالنسبة للأطفال (الغامدي، ٢٠٠٠ م)

كذلك هوربي وفروم وسوليفان وأريكسون أشاروا إلى أهمية الطفولة المبكرة. فمثلا سوليفان وأريكسون يرون المراهق السوي هو الطفل الذي مر خلال طفولته بنمو سوي يقول (عبد الرحمن، ١٩٩٨ م) ‘‘أن الأحداث خلال مرحلة الطفولة المبكرة تلعبً دوراً هاما في تشكيل شخصية الفرد وهو ما يؤثر على طبيعة الشخصية خلال المراهقة، فالطفل السويً نفسيا تكون فرصة عبوره للمراهقة محفوفة بالنجاح أكثر من غير هـ.. وبشكل عام فيمكن القول بأن مرحلة الطفولة المبكرة هي الأساس والقواعد التي يتم بناء الشخصية السليمة عليها فكلما كانت أقرب للسواء كانت الشخصية في المستقبل أقرب إلى السواء والعكس بالعكس.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الخصائص العامة لمرحلة الطفولة المبكرة:

للطفل في هذه المرحلة خصائص ينبغي تقبلها وترشيدها وتهذيبها، هذه الخصائص مشتركة في البنت والولد وفي الأطفال عامة على اختلاف درجاتها، وهي تدل على أن هذا الطفل سوي وطبيعي. وهى كالآتي:-

١- كثرة الحركة وعدم الاستقرار: فالحركة الكثيرة للطفل والتنقل من مكان إلى آخر، واللعب الدائم وعدم الاستقرار، والصعود والنزول وغير ذلك يزيد من ذكاء الطفل وخبرته بعد أن يكبر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عراقة الصبي في صغره زيادة في عقله في كبره" رواه الترمذي. فيجب إشغاله بما يفيد واللعب في النادي والخروج للمتنزهات

٢- شدة التقليد: فالطفل يقلد الكبير خاصة الوالدين في الحسن والقبيح، فالأب يصلي فيحاول الطفل تقليده، وقد يكون مدخنا فيحاول تقليده، والأم تسلم على أقربائها فيحاول تقليدها فنحن قدوتة والتلفزيون قدوته والشارع قدوته فاحذر !!!

٣- العناد: العناد فإذا رفض شيئا فهذه طبيعة سن فالتحفيز والتشجيع والكلمة الطيبة لا الإهانة والضرب فلا نعجب من عناد الطفل ونتهمه بتعمد ذلك مع أبويه، بل نشجعه ونحفزه على فعل النقيض ونذكر له من القصص والحكايات التي تنفر من العناد، كتشبيه المعاند بالشيطان الذي عاند الله ولم يطع أوامره فغضب لله عليه وأدخله النار.

٤- عدم التمييز بين الصواب والخطأ: الطفل حتى ٦ سنوات لا يميز بين الصواب والخطأ فهو يتصرف بدافع اكتشاف المجهول بالنسبة له فهو غير مدرك وما يفعله طبيعى فقد يشعل عود كبريت فتحرقه النار، وقد يضع يده في الماء الساخن وهو لا يعرف ضرره، فلا يحاسب الطفل بالضرب كالكبير المدرك لأن عقله لم ينضج بعد، والصواب أن نبعده عما يضره.

٥- كثرة الأسئلة: فهو يسأل عن أي شيء وفي أي وقت وبأي كيفية، قد تكون أسئلته محرجة أحيانا، لكن ما نحذر منه الكذب على الطفل، أو الإجابة بما لا يحتمله عقله أو أن نصده عن السؤال.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦- ذاكرة حادة آلية: يحفظ الطفل كثيرا وبلا فهم وبلا وعى وإدراك فيقدر على الحفظ السريع ولكن بطريقة مشوقة، لأن ذاكرته ما زالت نقية بيضاء، فتستغل في حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية والأذكار والأناشيد مع مراعاة أن يكون أسلوب التحفيظ شيقا.

٧- حب التشجيع: الطفل يحب التشجيع كثيرا بنوعيه المادي والمعنوي، فنستغل هذه الخاصية في تعديل بعض السلوكيات المزعجة كالعناد وكثرة الحركة وغيرها.

٨- حب اللعب والمرح: وهذا ليس عيبا فهو وسيلته لاكتساب المهارات وتجميع الخبرات وتنمية الذكاء وأفضل وسيلة للتعلم.

٩- حب التنافس والتناحر: وبتوجيه هذه الخاصية وترشيدها تكون عاملا مهما في التفوق والابتكار.

١٠- التفكير الخيالي: لا تنزعج عندما تجد الطفل جالسا يفكر في شيء ما، لأن الخيال يغلب على تفكيره، بما يسمى أحلام اليقظة، ولأن عقله لم ينضج بعد.

١١- الميل لاكتساب المهارات: فالطفل قبل ست سنوات يحاول اكتساب بعض مهارات من حوله كأبيه النجار أو اللاعب أو أمه الطباخة أو الخياطة ثم يقل بعد ذلك لأنه يختار مهاراته الخاصة.

١٢- النمو اللغوي السريع: يؤثر فى ذلك التغذية السليمة والعلاقات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والمستوى اللغوي للأب والأم ولكى يكتسب لغة سليمة لهوية واضحة فلا ينبغي له تعلم لغة أخرى قبل ٦ سنوات فقاموس الطفل اللغوي يزداد باستمرار.

١٣- **الميل للفك والتركيب:** يعتبره البعض نوعا من التخريب ولكنه أمر طبيعي في هذه المرحلة، لذا فلابد وأن نبعد عنه الأشياء الخطرة ونأتي له بالألعاب التي تساعد على تنمية هذه الخاصية فى الاتجاه الصحيح مثل القطار، البازل والمكعبات وكذلك الصلصال والورق وغيرها

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٤- **حدة الانفعالات:** يثور الطفل وينفعل بدرجة واحدة للأمور الهامة والتافهة، ومن هذه الانفعالات الخوف والغضب والغيرة ويكون نتيجة اللوم والنقد . المقارنة . إرغامه على بعض العادات والأنظمة- تكليفه بعمل فوق طاقته . غضب الوالدين والشجار الدائم بينهما.

١٥ – **الغيرة:** وهى شائعة عند وجود طفل جديد أو قلة الرعاية والاهتمام بأشياء أخرى.

١٦ - **الخوف:** وهذا أسبابه كثيرة مثل أسلوب التخويف من العفريت أو من الشرطي أو الظلام.

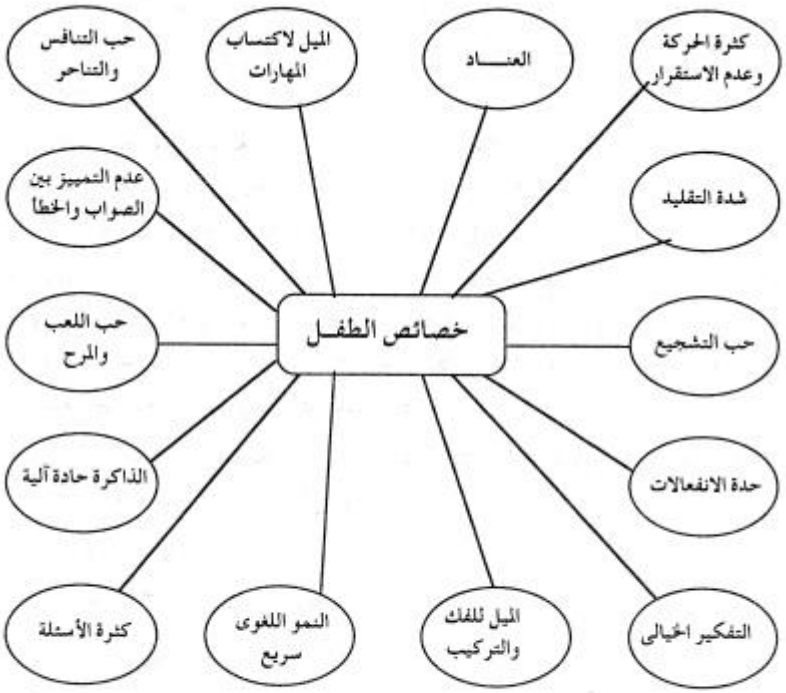

tarbiyatifli.blogspot.com

مطالب النمو Development Tasks:

هي عبارة عن المهمات النهائية التي يتوجب على الإنسان أن يتعلمها ويحققهاً تحقيقا مسبقاً . ويعرفها(الهنداوي، ٢٠٠٢ م) بمدى تحقيق الفرد لحاجاته وإشباعه لرغباته وفقا لمستويات نضجه وتطور خبراته التي تتناسب مع سنه "ولذلك فمطلب النمو **هي عبارة عن** مجموعة من الحاجات التي تتواجد خلال فترة زمنية معينة ويتوافق فيها جميع الأفراد. ويعتمد نجاح الفرد في تحقيقه لمهمة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من مهمات النموً مشروطا بتحقيقه للمهمة السابقة أي أن النجاح يولد النجاح كما يقول (علاونة، ٢٠٠١ م) لقد أكد هافجيرست وجهة نظر أريكسون في أن فشل الطفل في اكتساب مظهر مبكر من مظاهر النمو قد يسبب له مشاكل في مراحل نموه اللاحقة ". ويعتبر هافجيرست أول من اهتم بدراسة هذا المفهوم حول مطالب النمو.

– بعض مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة كما ذكرها هافجيرست وفيما يلي:

١ – تعلم عادات النظافة.

٢ – تعلم الكلام.

٣ – تعلم استعمال العضلات الصغيرة.

٤ – تعلم التفريق بين الجنسين.

٥ – تعلم مهارات القراءات والكتابة والحساب.

٦ – تعلم استكشاف البيئة المحيطة به.

٧ – تعلم التمييز بين الصواب والخطأ.

٨ – تعلم التفاعل مع الآخرين.

٩ – الإحساس بالثقة بالذات وبالآخرين.

١٠– تعلم تحمل المسؤولية.

١١ – تكوين مفهوم الذات الإيجابي.

١٢– تعلم العادات الاجتماعية السليمة.

١٣ – تعلم القواعد والقوانين للعلب الجماعي.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٤ – تعلم ممارسة الاستقلال الشخصي. (العزة، ٢٠٠٢ م:)

الخصائص النمائية لمرحلة الطفولة المبكرة(خصائص نمو الأطفال):-

حواس الطفل نوافذ مفتوحة للإدراك والتعلم والنمو السليم يتطلب الحب والاستقرار والرعاية اذا كان العلم قد اهتم بدراسة مظاهر النمو وركّز على فهم وتحديد العوامل المؤثرة فيه، فذلك لأن النمو هو بحد ذاته من العناصر الأساسية التي تحرّك الشخصية نحو الصحة أو المرض. ولما كان النمو عملية تلازم كل فرد منذ ولادته وتواكبه في كل دور من أدوار حياته، كان من الطبيعي أن يُبدي علم النفس حماساً زائداً لتكوين المفاهيم المتعلقة بالنمو وتشمل مختلف جوانب التطوّر التي تطرأ على القوى النامية، وتنطوي على عوامل شتى، فكل مرحلة من مراحل النمو لها سيكولوجيتها الخاصة ومطالبها التي لابد من مراعاتها كي لا يسير النمو في اتجاه مضاد... ويقول بياجيه: «.. إذا عرف النمو تطوراً مناسباً في مختلف النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، كان ذلك في مصلحة الفرد والمجتمع..»، فكل تطور يطال النمو يتيح للفرد أفضل مستوى ممكن من التوافق الصحي والنفسي والاجتماعي.

و إن الفهم الحقيقي لكل ما يتعلق بخصائص النمو (صفاته، مداه، نوعه، نضجه وقصوره) خصوصاً في مرحلة الطفولة، يعتبر مقدمة أساسية لفهم مرحلة المراهقة وما يتصل بها من نمو وتكامل ومميزات تبقى ثابتة حتى المراحل التالية من العمر. فبماذا يتأثر النمو؟ وماهي العوامل التي تعرقل؟ وما هي علاقة النمو بسمات السلوك الظاهر؟ وكيف يتطور.. وما هي مطالب النمو، وما هو الدور الذي يلعبه في عملية التطبيع الاجتماعي؟ وكيف يستطيع الأهل اثراء نمو أولادهم وفق ما تتطلبه مقومات النماء السوي؟

عموماً، يحتاج النمو إلى متابعة دقيقة ورعاية صحية – صحيحة، ليكتسب مناعة ضد كثير من المعوقات التي تسيء إليه وتمنعه من أن يصل بسلام إلى النضج.. وفي هذا المجال، هناك من الدلالات ما يُثبت أن العوامل الدخيلة التي تتحكم بدورة النمو سلباً أو إيجاباً، كثيرة؛ وهي تشمل النمو الحسّي والحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي. ومن المسلّم به، أن باستطاعة الأهل

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الاستدلال على امكانية وجود اعاقة في النمو لدى الولد، ومعرفة ما إذا كان قاصراً من خلال الملاحظة ومتابعة اتجاهات السلوك، فالنمو القاصر ينتج عنه انعدام القدرة على التركيز والتذكر والانتباه، والغضب والعصيان والتمرد والخجل والخوف والانطوائية...

أ- خصائص النمو العقلية (Intellectual Traits):

تتلخص الخصائص العقلية في مرحلة ما قبل المدرسة في الخصائص التالية:

١ - الواقعية عند الطفل (التمركز حول الذات egocentrism):

يقصد بها أن الطفل يعيش بواقعية خاصة من نوعها والتي تختلف بدورها عن واقعية الكبار وهذه الواقعية تتمركز حول الذات وتبعد عن الموضوعية عن النظر إلى العالم الخارجي وذلك لعدم قدرة الطفل على التمييز بين الموضوعي والذاتي ويميل الطفل في هذه المرحلة إلى مزج الأحلام بالواقع وإسقاط مشاعره وأحاسيسه في كل ما يراه حوله كما أنه يعتمد في تفكيره على الإلهام وليس المنطق ويدرك العالم من منظوره الخاص ولا يستطيع إدراك الزمن ويعتمد على حواسه فيدركون العالم من منظورهم الخاص وليسوا أنانيين.

٢- حب الاستطلاع:

إن النمو العقلي للطفل في مرحلة الطفولة يتميز بحب الاستطلاع حيث تتسع مداركه فيكتسب الطفل خبرات ومعلومات عن العالم الخارجي ويكون ذلك عن طريق استعمال الحواس وربطها ببعضها مثل اللمس والنظر والسمع وكذلك عن طريق التفكير في حل مشكلاته اليومية فهو يمسك الأشياء بيديه ويفحصها وتساعده عملية المشي على الوصول إلى أشياء كانت بعيدة عن متناول يده وذلك يشبع رغبة الطفل في المعرفة واستطلاع الأشياء من حوله.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣- الإحيائية وخصوبة الخيال والميل إلى التفكيك والتركيب:

ويقصد بها إعطاء الأشياء والكائنات من حوله صفة الحياة وكأنها تحس وتشعر وتفرح وتحزن وتتألم مثلماً يحس ويشعر ويفرح ويتألم كما يعتقد أن الأشياء من حوله إرادة ورغبة، أما خصوبة الخيال فتعني أنه يتسم خيال الطفل في هذه المرحلة بالخصوبة وهي التي تجعله يتجاوز حدود الزمان والمكان الذي يخرجه من عالمه الصغير ويجعله ينسج عالم آخر ملئ بألوان السحر وإشباع الحاجات والرغبات التي يقف فيها الكبار من حوله أمام إشباعها.

أما بالنسبة إلى الميل للتفكيك والتركيب فيتم من خلال حب الطفل للاستطلاع ومعرفة الأشياء من حوله حيث تنمو لديه الرغبة في فك تلك الأشياء وإعادة تركيبها ثانية للتعرف عليها وإدراك سرها واكتشافها وهو بذلك يكتسب معلومات ومعارف أكثر من العالم الخارجي والطفل يحاول فك لعبته في أجزاء ويدرس كل جزء فيها على حدة ثم يحاول تركيبها مرة أخرى عن طريق المحاولة والخطأ ورغم أنه غالباً ما يفشل في إعادة تركيب الأشياء كما كانت عليه من قبل إلا أنه يجد لذة وشوقاً كبيراً في فهمها.

٤ – التفكير الحدسي (Intuitive thinking):

البناء المعرفي للطفل يكون في هذه المرحلة يعتمد في تفكيره بشكل أكبر على حواسه وتخيله، وهذا هو ما يسميه " بياجيه " بالتفكير " الحدسي " هو ذلك الذي يخمن فيه الطفل الحل بناءا على ما تظهره له حواسه.

يذكر (قطامي، ٢٠٠٠ م) مميزات هذه المرحلة بما يلي:

١ – يستخدم الأطفال انطباعاتهم الحسية بدرجة أكبر من استخدامهم للمنطق.

٢ – لا يزال الأطفال يمارسون التفكير التحولي.

٣ – لا يستطيع الأطفال القيام بعمليات ذهنية حقيقية رغم أنهم يتعاملون مع أشياء واقعية

٤ – مازالت انطباعاتهم وإدراكاتهم الحسية تقيد تفكيرهم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ب – خصائص النمو الجسمية (Physical Traits):

هناك فروق فردية بين الأطفال مما يجعل نموهم مختلفاً فيما بينهم اختلافاً كبيراً وهناك أطفال ينمون بمعدل أسرع من غيرهم في نواحي جسمية معينة وينمون ببطء في نواحي جسمية أخرى وعلى الرغم من أن هناك قواعد وفترات شبه محددة النضج إلا أن عملية النضج عملية نسبية تختلف من طفل لآخر فكل طفل له شخصيته التي هي نتاج عوامل وراثية وبيئية تجعل منه شخصاً مختلفاً عن غيره من الأطفال والخصائص الجسمية لمرحلة ما قبل المدرسة من (٢–٥) سنوات.

١– النمو الجسمي:

نصادف في هذه المرحلة من النمو أي بين (٢–٥ سنوات) هدوءًا نسبياً في النمو الجسمي تقابله زيادة في النمو العقلي بمظاهره المختلفة الإدراكية واللغوية.

ينمو الجسم إذ يزيد وزن الطفل حوالي ١ كغ كل سنة بينما نمو الرأس يكون بطيء وفي نهاية هذه المرحلة يصبح رأسه يساوي تقريبا رأس الراشد وتزداد العظام حجما وصلابة مع زيادة سنه، وهنا الصبيان يتفوقون على البنات في عمر (٦ سنوات) في القدرة العضلية، وبالمقابل تتقدم البنات على الصبيان لسنة كاملة في نسبة النضج ونمو الجهاز العظمي ودرجة التوتر العصبي العضلي والاستعدادات الحركية أكبر لدى الصبيان.

تكتمل الأسنان اللبنية عددا ومع نهاية المرحلة تبدأ الأسنان اللبنية في التساقط تدريجيا لتعوضها الأسنان الدائمة.

يصل طول الطفل في السنة (٣) حوالي ٣٠ سم، في السنة (٤، ٥ و٦) يكون النمو بطيئا بينما تنمو العظام في الطول وتنخفض نسبة الشحوم في الجسم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢ – النمو الحركي:

الزيادة في نضج الجهاز العصبي وقرب النسبة الجسمية من تلك التي يكون عليها الراشد، يوفر الأساس اللازم لزيادة النمو في المهارات الحركية ويتدخل هنا أيضا التعلم. بمجرد تعلم المشي تبدأ المهارات في الظهور وأولها الجري والقفز.

– في سن (٣): يستطيع الجري بسلاسة أكبر فيسرع ويبطئ ويستدير ويقف فجأة دون أية صعوبة، يصعد الدرج، يقفز برجليه الاثنين لمسافة قدم واحدة، وتنمو لديه بعض المهارات تجعله كائنا اجتماعيا فيستطيع أن يغسل يديه، يطعم نفسه دون إراقة كبيرة لما يتناوله يستطيع الذهاب للمرحاض باستجابته للتعليمات الخاصة، يستطيع أيضا أن يبني برجا من ٩ مكعبات وأن يرسم دائرة بعد أن كان يرسم خطأ مستقيما.

– في سن (٤): يصبح في إمكانه القفز من أعلى الدرج أو السلم، بدأ بتخيل ما يمكن أن يكون شبيها بالطيران، ويصبح يمارس الجري كوسيلة للعب وليس للجري في حد ذاته، ومع أن سرعته محدودة لقصر رجليه وعدم إتقان التوازن بعد، إلا أن ذلك لا يعوقه عن عملية الجري لوقت كبير، يستطيع أيضا رمي الكرة بذراع مستقل بعدما كان في سن (٢) و(٣) يقذف الكرة بكل جسمه.

– في سن (٥): هنا يحقق قدر كبير من التوازن ويصبح لعب الكرة أسهل وأمتع وتظهر ليديه السيطرة على العضلات الدقيقة حيث يستطيع أن يرسم خطوطا مستقيمة في كل الاتجاهات.

– في سن (٦): يستطيع أن يحقق تآزرا كافيا بين العين واليد والتوفيق والسيطرة على الحركات الدقيقة ليصل بذلك لإظهار مهارة حقيقية في لعب الكرة.

ويبدي الأطفال في هذه المرحلة (٢–٥ سنوات) غمارا شديدا باستخدام أجسامهم في القيام بالمهارات، ويتعلمونها بسهولة إذا أتيحت لهم الفرصة لأنها تؤكد لديهم الشعور بالكفاءة والذاتية. ولكن قد تكون هناك مهارات لها دلالة خاصة بالنسبة للطفل وهي مهارة ركوب الدراجة ثلاثية العجلات، وترجع أهميتها بأنها تمكنه من الإسراع والاستدارة والعودة للوراء واستخدام البوق والقيام

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بالمجازفات وتساعده هذه الآلة على التمثل بالكبار وهي شيء من مجموع الأشياء التي ترمز للمزيد من الاستقلال عن الأسرة والمزيد من التوحد مع الأنداد.

٣- نمو العضلات الكبيرة قبل العضلات الصغيرة:

نتيجة لنشاط الطفل الزائد وسيطرته على جسمه وقدرته على الجري والتسلق والقفز تنمو عضلاته الكبيرة الضرورية لتلك الأنشطة نتيجة لاستخدامه لها باستمرار ثم تأتي عملية اهتمام الطفل بالأعمال والمهارات اليدوية الدقيقة التي تتطلب نمو العضلات الدقيقة في مرحلة متأخرة، وفي أواخر مرحلة الطفولة يستطيع الطفل أن يحقق قدراً كبيراً من التوازن ويستطيع أن يحقق توافقاً كافياً بين العين واليد وتظهر بوادر السيطرة على الحركات الدقيقة

جـ – خصائص النمو الانفعالية (Emotional Traits):

الخصائص الانفعالية للطفل في هذه المرحلة تتلخص في تعرض الطفل لأزمات نفسية حادة ونوبات غضب شديدة لأن هذه الفترة تتميز بأنها فترة قلق وصراع انفعالي داخلي عميق والطفل في هذه المرحلة يمر بمرحلة انتقال بين الاعتماد على الأم وبين الاستقلال الذاتي ومحاولة إثبات شخصيته ويميل إلى العناد والإصرار على الرأي فيحاول أو يعارض بعض الأوامر ليختبر نفسه وقدرته على الاستقلال ومنها ايضا:

١- سرعة الاستجابة للمثيرات: حيث يكون لدى الطفل في هذه المرحلة من النمو استعداداً كبيراً للاستجابة للمثيرات والمؤثرات البيئة من صوت وضوء وحركة ولمس ويستجيب لها بسرعة ولكن بحركة عشوائية، انعكاسية تحتاج إلى توجيه سليم من خلال أنواع النشاط والرعاية التربوية الموجهة.

٢- كثرة الانفعالات وسرعتها: يتميز الطفل في هذه المرحلة بسرعة انفعالاته وسرعة غضبه وثورته العارمة التي سرعان ما تنطفئ ليعود مرة أخرى إلى حالته الطبيعية من الهدوء والاستقرار ويتحكم في ذلك عوامل داخلية منها الطاقة الزائدة والكامنة في الطفل والتي تجعله شديد التأثر بمن حوله باستمرار ومنها عوامل خارجية مثل معاملة الوالدين وسلوك الكبار معه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣- الخوف: وهو من أهم المظاهر الانفعالية في هذه المرحلة والمخاوف إذا كانت طبيعية فإنها تحقق وظيفة صحية (الخوف من الطريق العام أو الحيوانات المتوحشة، أما إذا كانت غير طبيعية فإنها تؤثر بشكل كبير على شخصية الطفل حيث إنها تعوق عملية غرس الاستقلالية والاعتماد على النفس داخل نفس الطفل.

٤ – إدراك الذات: في هذه المرحلة يشعر الطفل بذاته أكثر ويعرف وظائف أعضائه، فيدرك جنسه وأنه مغاير للجنس الآخر.

٥ – انفعال الحب: في البداية يتركز حب الطفل علي ذاته؛ حيث يكون هو موضوع الحب من الآخرين ومن نفسه، وحبه لوالديه ما هو إلا استثارة لحبهما له حتى يلبيا له كل رغباته؛ ذلك أن الطفل يشعر بقدرة غير عادية، ويثور علي القيود التي يفرضها عليه الوالدان.

٦ – الغضب: تظهر نوبات الغضب المصحوب بالاحتجاج اللفظي، والأخذ بالثأر أحيانًا، ويصاحبها أيضًا العناد والمقاومة والعدوان، وخاصة عند حرمان الطفل من إشباع حاجاته.

٧ – الأحلام المزعجة: تنتاب الطفل في هذه المرحلة بدرجة أكبر نسبيًا من أية مرحلة أخري ويكون نومه مضطربًا.

٨ – الغيرة: شعور الطفل بالغيرة عند ميلاد طفل جديد، وذلك بسبب تحول الاهتمام عنه بعد أن كان موضع الاهتمام.

٩ – التعبير الانفعالي: يجد الطفل تعبيرًا عن حياته الانفعالية في مجالات عديدة، مثل: الأحلام، واللعب، مما قد يخفف عنه حدة تلك الانفعالات، كما يعتبر في نفس الوقت وسيلة جيدة للكشف عنها، بل ولعلاجها أيضا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

د – خصائص النمو الاجتماعية (Social Traits):

تتميز مرحلة الطفولة بمجموعة من الخصائص الاجتماعية حيث إن الطفل في هذه المرحلة يعمل على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين ويفضل اللعب مع فئات قليلة العدد كما أنه يميل إلى الزهو والخيالات ويغلب عليه حب الظهور ويبدأ اتجاه التعاون في هذه المرحلة في الظهور عند الطفل كما أنه في هذه المرحلة تغرس في نفوس الأطفال الكثير من القيم والاتجاهات الأخلاقية والاجتماعية وفيها أيضاً تتعدد مفاهيم الصواب والخطأ والخير والشر وذلك عن طريق الآباء، ويزداد تفاعل الطفل في هذه المرحلة مع الوسط المحيط ويكون مستعداً لتعلم النظم التي تجهزه لكي يكون عضواً في المجتمع ويكتسب العادات والتقاليد الموجودة في هذا المجتمع وكذلك يصبح أكثر قدرة في أن يضع في اعتباره شعور الآخرين ويقبل أهداف الجماعة. ونوجزها ايضا فى النقاط التالية:

١– **العلاقات الاجتماعية**: تتسع دائرة العلاقات والتفاعل الاجتماعي في الأسرة، ومع جماعة الرفاق باتساع عالم الطفل. ويزداد اندماج الطفل في الكثير من الأنشطة وتعلم الجديد من الكلمات والمفاهيم، ويمر بخبرات جديدة تهيئ له الانتقال من كائن بيولوجي إلي كائن اجتماعي.

٢– **الصداقة**: يستطيع الطفل أن يصادق الآخرين، ويلعب معهم، ويستطيع أن يحادثهم. ونجاحه في العلاقات الاجتماعية خارج المنزل يتوقف علي نوع الخبرات التي يتلقاها في تربيته علي أيدي والديه، يزداد بالتدريج مقدار الوقت لدى الطفل في اللعب المشترك، ويزداد طول فترة الأعمال الجماعية، كما أن الجماعة التي ينضم إليها تكون أكبر من ذي قبل وأشد تعقيدا.

٣– **التعاون**: يظهر (الفريق) في حياة الطفل، وفيه يصبح الطفل واعيًا بوجود الآخرين

٤– **الزعامة**: الزعامة عند الطفل في هذه المرحلة وقتية، لا تكاد تظهر عنده حتى تختفي، وعندما يصبح الطفل علي أعتاب دخول المدرسة تكون معالم شخصيته قد تميزت بخصائصها وسماتها، فنجد أن بعض الأطفال يتسمون بالزعامة والقيادة والبعض الآخر يحب الظهور، ومنهم من يفضل الانطواء.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥- المكانة الاجتماعية: تعتبر هذه الفترة هي السنوات الحرجة في عملية التطبيع الاجتماعي للطفل، ويتوقف السلوك الاجتماعي كمّا وكيفًا علي خبرات الطفل والظروف البيئية التي يتعرض لها وعلاقته بها، ويشمل ذلك سلوك القيادة، والسيطرة والتبعية والمسايرة الاجتماعية.

٦- المنافسة: يميل الطفل إلي المنافسة التي تظهر لديه في الثالثة، وتبلغ ذروتها في الخامسة.

٧- العناد: يكون العناد في ذروته حتى العام الرابع، ويتضح ذلك في الثورة علي النظام الأسري، وعلي سلطة الكبار، وعصيان أوامرهم، وإذا كان نظام التربية تسلطيًّا عقابيًّا فإنه يؤدي بالطفل إلي تنمية العصيان والتمرد، وكذلك القيام بالسلوك العدواني ولانسحابي.

٨- الاستقلال: يميل الطفل نحو الاستقلال في بعض الأمور، مثل: تناول الطعام، واللبس، إلا أنه ما زال يعتمد إلي حد كبير علي الآخرين، والاستقلال لا يتحقق لجميع الأطفال حيث توجد فروق فردية وسمات شخصية مختلفة. الطفل الذي يهتم بأقرانه ويقضي وقتاً أطول معهم ويقبل أن يعطي ويأخذ هو طفل ذو كفاءة اجتماعية

٩- **رغبة الطفل** في هذه المرحلة للخروج للشارع تظهر تدريجيا ولا نستطيع كبحه، إذ سرعان ما يجد فرصة للخروج مع أخوه أو قريبه يخرج وبعدما يعود للبيت تكون قد تكونت لديه مشاعر الرضى عن النفس والاطمئنان إلى قدراته.

١٠- **قدرة الطفل** على عمل في الجماعة والتعاون معها في لعبة مشتركة يكون بعد سن (٤)، وإذا تكونت جماعة يجب ألا يزيد عددهم عن (٤) وهي معرضة للتفكك لأقل سبب.

١١- **وجد في دراسة** أن ٥٩% من الأطفال بين سن (٣) و(٤) سنوات يلعبون في جماعات مكونة من طفلين أو (٣) أو (٤) أطفال، و٨% من بينهم يلعبون فرادى.

هـ – خصائص النمو الخُلقية:

يبدأ الطفل في تعلم السلوك الخلقي، ويظهر لديه أيضًا سلوك العناد وعدم الطاعة، فيجذب الانتباه إليه، وتوجد فروق فردية بين الجنسين في السلوك، فالأولاد يميلون إلي التخريب، بينما تميل

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

البنات إلي العناد، وتظهر مشكلات السلوك في التبول اللاإرادي والتخريب، ونوبات الغضب، والعصبية.

و يأخذ معاييره السلوكية واتجاهاته الاجتماعية من الأم والأب ويطبق مقاييس الصواب والخطأ على نفسه وغيره من الأطفال في ضوء ما وجده في أسرته ولدى المحيطين به، نتيجة لتعرضه لمتغيرات التنشئة الاجتماعية من ثواب وعقاب وتقليد وتوحد، وغيرها من الأساليب.

- يلعب مفهوم التقمص عند " فرويد " دورا هاما في امتصاص الطفل للقيم الأخلاقية السائدة فعن طريق هذا التقمص تنتقل إليه المعايير الاجتماعية ومستويات السلوك الخلقي التي تسهم في تكوين الأنا الأعلى لدى الطفل.

- الشاهد على ظهور السلوك الخلقي لدى الطفل في هذه الفترة (٣-٦ سنوات) ظاهرة تبرير السلوك وتقديم الأعذار مثلا: كقوله (لا أفعل ذلك لأن أمي لا ترضى عنه) وهذا يظهر لنا مدى إدراكه لمستوى السلوك المتطلب منه طرف الكبار.

- ملاحظة: يجب توحيد نوع القيم والمعايير وثباتها في اتجاه واحد على صعيد الأسرة على الأقل، فإذا كان هناك تناقض بين ما يقوله الأب وما تقوله الأم يحصل تناقض أيضا للطفل ويضطرب نظام القيم لديه وبالتالي يفسد نموه الاجتماعي والخلقي، وينتج لديه عدم ثقة بأحكام الكبار وعدم الانصياع لقوانين الجماعة وقيمها وتقاليدها.

و – خصائص النمو اللغوية:

يقول دولاكروا Delacroix أن اللغة في هذه المرحلة: هي تحول فوضوي من عالم من الإحساسات إلى عالم من الأشياء والطفل هنا يشعر بفرح شديد حين يكشف أن لكل شيء اسما ويتساءل دون كلل في سن (٣) و(٤) واكتساب كلمة جديدة في هذه الفترة يعني إضافة خبرة عقلية وتجربة نفسية وأيضا علاقة اجتماعية جديدة، وتتسم كلمات الطفل في هذه المرحلة بوضوح المعنى وتحديده وبعدها عن الغموض على غير الحال في الفترة السابقة لها.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١- سرعة النمو: تعتبر هذه المرحلة من أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلا وتعبيرًا وفهمًا. وهناك علاقة وثيقة بين قدرة الطفل علي الكلام وقدرته علي المشي، فكلما كان الطفل قادرًا علي المشي الصحيح؛ تزداد قدرته علي تعلم الكلام واكتساب كثير من الكلمات.

٢- مظاهر النمو اللغوي: من مظاهر النمو اللغوي في هذه المرحلة: الوضوح، ودقة التعبير، والفهم، وتحسُّن النطق، واختفاء الكلام الطفولي، وازدياد فهم كلام الآخرين، والقدرة علي الإفصاح عن الحاجات والخبرات، والقدرة علي صياغة جمل صحيحة طويلة، وكذلك استخدام الضمائر والأزمنة.

٣- مراحل النمو اللغوي: يمر التعبير اللغوي في الطفولة بمرحلتين:

أ - **مرحلة الجمل القصيرة**: حيث تكون من (٣) إلي (٤) كلمات، وتعبر عن معني، رغم أنها لا تكون صحيحة من ناحية التركيب اللغوي

ب - **مرحلة الجمل الكاملة**: حيث تتكون الجمل من (٤) إلي (٦) كلمات، وتتميز بأنها جُمَل مفيدة تامة أكثر تعقيدًا في التعبير.

٤- القدرة علي التواصل: علي الرغم من تمكن الطفل من اللغة في هذه المرحلة، فإنه يظل يعاني قصورًا من حيث القدرة علي التواصل مع الآخرين.

نمو مفردات الطفل (٣ - ٦ سنوات)	العمر		تزايد عدد الكلمات
	سنة	شهر	-
	٣	-	٨٩٦
	٣	٦	١٢٢٢
	٤	-	١٥٤٠
	٤	٦	١٨٧٠
	٥	-	٢٠٧٢

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

	٥	٦	٢٢٨٩
	٦	–	٢٥٦٧

خصائص الاطفال الموهوبين فى مرحلة الطفوله المبكره:

تعد الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين أمراً أساسياً في تنشئة أطفال ما قبل المدرسة، فمن خلال معرفتها والوعي بها من قبل المعلمين وأولياء الأمور، يمكن التعرف إلى الأطفال الموهوبين، والتعامل معهم، والعمل على تلبية حاجاتهم. من أهم خصائص الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، والسلوكيات الدالة عليها:

١ – خصائص في التطور اللغوي:

يستخدم كلمات كثيرة، ويُركّب جملاً طويلة ومعقدة. يتحدث مع نفسه متلاعباً بالأصوات ومعاني الكلمات. يتميز بطلاقة لغوية وتعابير أعلى من مستوى عمره.يُعبّر عن نفسه بشكل جيد وواضح. يتعلّم مبكراً، وقد يتقن القراءة في عمر (٣–٤) سنوات إذا ما تم الاهتمام بهذا الجانب. يمتلك مخزوناً كبيراً حول عدد من الموضوعات يفوق فيها من هم في مستوى عمره.

٢ – خصائص في التطور الإبداعي:

يظهر خيالاً خصباً في أفكاره ورسومه وقصصه. يبتكر أصدقاء من وحي الخيال. يستخدم الألعاب والألوان والأدوات بطرق خيالية ومختلفة. يميل إلى الألعاب التي تتطلب تفكيراً عميقاً، ويطور قواعد وقوانين جديدة في أثناء اللعب. يميل إلى ممارسة الألعاب التي تتطلب مجهوداً ذهنياً. يميل إلى ممارسة الألعاب المخصصة لمن هم أكبر منه سناً. يستطيع تركيب أجزاء الأشياء غير المترابطة لتكوين أشكال متكاملة، وعمل الأشياء بشكل منفرد. يثابر ولا يستسلم بسهولة في أثناء أداء المهمة. يميل إلى المغامرة، ولديه درجة عالية من حب الفضول. يستمتع ويتلاعب بالكلمات والأفكار.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣ – خصائص في تطور الأداء الحركي:

يتحكم بحركاته بشكل جيد ومتناسق. يتحكم بالأدوات الصغيرة كالمقص والأقلام بسهولة. يمشي ويتسلّق ويركض بصورة متوازنة في سن مبكر. يستخدم حواسه بشكل جيد، وأحياناً بشكل لافت. يمتاز بنشاط حركي عالٍ، ويبتكر حركات غير عادية. يمارس الألعاب التي تحتاج إلى مجهود عضلي.

٤ – خصائص في التطور الاجتماعي والقيادي:

يرغب بالقيام في الأعمال الخاصة به بنفسه وبشكل مستقل. يميل إلى مصاحبة طفل أو طفلين. يرغب باللعب بشكل منفرد أحياناً. ينظم نشاطات اللعب ويقودها. يتعامل مع من هم أكبر منه سناً بيسر ومودة. يشعر بالآخرين. حسّاس لمشاعر الآخرين نحوه.

٥ – خصائص في التطور المعرفي:

يبدي سرعة عالية في التفكير. يميل إلى اللعب بالألعاب التي تستدعي التفكير والتحدي. يرى العلاقات بين الأشياء. يربط الأفكار المتباعدة بطرق جديدة. يرغب في التعرف إلى كيفية عمل الأشياء ويتساءل حولها. يتمتع بقدرة على الانتباه لفترة أطول من الأطفال الآخرين من العمر نفسه، ويملّ سريعاً من الأعمال الروتينية. يتعلم مبكراً. يمتلك القدرة على الإتقان السريع للمعلومات واسترجاعها. يحب المعلومات والتعرف إلى الأشياء ذات العلاقة بالشعوب الأخرى. يستمتع بالاطلاع على معلومات حول الكائنات الحية والطبيعة.

خصائص الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة:

من بين المشكلات التي تواجه ـ خلال مرحلة الطفولة المبكرة ـ سواء من جانب الوالدين أو المعلمين وجود أطفال لديهم احتياجات خاصة والطفل صاحب الاحتياج الخاص في تعريف مبسط هو " كل طفل يبعد مستوى أدائه العقلي ومهاراته الاجتماعية عن المتوسط بوضوح بحيث يحتاج إلى رعاية وتعليم خاص ليصل لأقصى قدراته ".

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ونظراً لأن التوجهات الحديثة في رعاية هؤلاء الأطفال وتعليمهم تؤكد أولا على ضرورة السعي بكافة السبل والوسائل للاكتشاف المبكر لهؤلاء الأطفال والتشخيص الدقيق لاحتياجاتهم الخاصة. والتدخل المبكر والملائم لذلك، وثانياً ضرورة دمج هؤلاء الأطفال واستيعابهم دمجاً واستيعاباً كاملين مع الأطفال العاديين في مختلف مراحل رعايتهم وتعليمهم ابتداء من مرحلة الطفولة المبكرة، لذلك يلزم أن يكون جميع العاملين والمتعاملين مع هؤلاء الأطفال على معرفة ودراية بأهم الخصائص والسمات المميزة لهؤلاء الأطفال وطرق اكتشافهم والتدخل حيالهم. كما يلزم ان يلم جميع هؤلاء بأفضل خطوات وطرق التصرف في حالة الإحساس بوجود طفل له احتياج خاص، ويلزم أن يكون على علم بالمراكز المتخصصة والأماكن التي يمكن أن يتجه إليها في مثل هذه الحالات.

وقد وجد من الضروري عند عرض خصائص نمو الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة التنبيه لقضية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاص ة حول هؤلاء الأطفال للعديد من الأسباب الهامة منها الاتجاهات السلبية نحو هؤلاء الأطفال، وغياب الوعي وعدم توفر رعاية طبية للأطفال عند الميلاد ومن ثم عدم الإبلا غ عن العديد من هذه الحالات.

١. خطورة قضية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة التصدي لها لضمان حصول هؤلاء الأطفال على حقهم العادل في الرعاية والتعليم والتربية والتنمية.

٢. كبر حجم هذه الظاهرة وطبيعتها التراكمية التي تضيف أعدادا جديدة في كل عام.

٣. نقص بل غياب الإحصائيات الدقيق

٤. انخفاض ما يتوفر من خدمات خاصة بهؤلاء الأطفال في كثير من الدول العربية.

٥. خطورة بل حتمية التدخل المبكر حيال هذه الظاهرة ليقترب التدخل من الوقاية الأولية ولتجنب المضاعفات.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦. الاتجاهات الحديثة لدمج واستيعاب ة وتدارسها مع الخبراء والمتخصصين المعنيين بهذه المرحلة.

وكان وراء هذا القرار العديد من الأسباب الهامة لعل أهمها ما يلي:

هؤلاء الأطفال مع العاديين من البداية وهو ما يستلزم تعديل الاتجاهات نحوهم وإعداد المعلمين والأسر والأطفال والمجتمع بشكل عام لتقبلهم واستيعابهم.

لجميع هذه الأسباب وغيرها وجد من الضروري طرح هذا الجانب عند معالجة معالم وخصائص نمو الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة وتدارسها مع الخبراء والمتخصصين في هذه المرحلة للتنبيه إلى خطورتها وشحذ الهمم للعمل من أجلها واتخاذ ما يلزم من خطوات وإجراءات وجهود للتصدي الحقيقي الجذري والفعال حيالها.

أبرز انفعالات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ما يلي:

١ – الخوف:

يعتبر الخوف أحد الانفعالات الأولية والذي يساعد الإنسان على البقاء، فخوف الطفل من مصدر معين يؤدي إلى إحساسه بفقدان الأمن مما يولدً سلوكا لمواجهة الموقف المخيف يتمثل في الهروبً بعيدا عن مصدر الخوف مع ظهور بعض التغيرات الفسيولوجية كتسارع نبضات القلب، وسرعة التنفس، وشخوص العين، وارتعاش الأطراف، ويقلد الأطفال في العادة الكبار في مخاوفهم، وبالذات الأم كونه م أكثرً التصاقا به ا. والخوف جيد ما لم يزداد حتى يصبحً معيقا لنمو الطفل. يقول (الزعبي، ٢٠٠٢ م / (١٥١ً نقلا عن:) "): Jersild& Holms، 1935 إن أصحاب الذكاء العالي يتخيلون الخطر المحتمل الوقوع أكثر من غيرهم، والمخاوف إذا كانت طبيعية فإنها تحقق وظيفة صحيحة، ولكن المبالغة في شدة الخوف وكثرة تكراره يؤدي إلى إعاقة النمو ".

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢ – الغضب:

الأطفال في هذه المرحلة سريعو الغضب، متقلبو المزاج، فهم يغضبون لأت فه الأسباب وسرعان ما يرضون. ويعتبر الغضب انفعال صحي يؤدي الطفل من خلالهً دوراً هاما لنمو الذات، حيث يعتبر الغضب أحد أساليب إثبات الذات، ولكن من المهم عدم السماح للطفل بأخذ ما يريد من خلال ثورات الغضب وإلا فسوف يعمد الوالدان عند ذلك إلى توسيع حاجات الطفل، مما يعني مكافأة الطفل على ثوراته الغضبية.

٣ – الغيرة:

وهي عبارة عن شعور الطفل بخطر يهدد مكانته العاطفية لدى من يحب كالوالدين، ويبرز هذا الشعور بعنف مع قدوم طفل جديد، سواء من والدته أو طفل زائر ونحو ذلك، وتظهر الغيرة في سلوك عدواني ضد من يهدد مكانة الطفل، وعلى الوالدين مراعاة مشاعر الطفل وعدم مواجهة سلوكه العدواني الناتج عن الغيرة بعقاب أو بشد ة، فإن فعلوا ذلك فقد يتعرض الطفل للنكوص فيمص أصابعه أو يتبول على نفسه، أو يصاب بأمراض نفسجسمية كالقيء والحزن الشديد ونحو ذلك. يقول (الزغبي، ٢٠٠١ م،)ص١٥٣ "فإذا عوقب الطفل بشدة على ذلك السلوك العدواني، فقد تتخذ الغيرة عندهً مظهرا آخر مثل النكوص كمص الأصابع، أو أمراض سيكوسوماتية، كالقيء والعزوف عن الطعام والخوف الشديد ".

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بعض مشاكل المرحلة:

١ – التبول اللاإرادي

وهي مشكلة منتشرة بين الأطفال أثناء نومهم في الليل في سن كان ينتظر منهم أن يكونوا قد تعودوا على ضبط جهازهم البولي.

تعريف التبول اللاإرادي Enuresis: بأنه تكرار تصريف البول لا إراديا بعد سن الثالثة، هو غالبا ما يكون تبولا خلال الليل، ويحدث نتيجة عدة أسباب نفسية جسيمة وهو شكوى وليس عرض في هذه المرحلة من مراحل الطفولة التي ينتظر فيها من الأطفال أن يكونوا قد تعودوا ضبط جهازهم البولي والاستيقاظ لتفريغ ما تجتمع في مثانتهم من بول.

نسبة حدوث التبول اللاإرادي بين الأطفال:

يختلف سن ضبط الجهاز البولي من سن إلى آخر ذلك يرجع بعضها إلى حساسية الجهاز البولي والى حجم المثانة وسعتها، وسن ضبط هذا الجهاز يمكن أن يقع في الثالثة ولو أن بعضهم يضبطونه قبل سن الثانية، وإذا استمر التبول وهو نائم إلى ما بعد الرابعة فهنا يجب استشارة الطبيب.

قد يتمكن نسبة من الأطفال حوالي ١٠% التحكم في سن السنة. حوالي ٦٥% إلى ٨٠% يتحكمون في نهاية العامين.

يلاحظ أن التبول اللاإرادي يحدث في المجتمعات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض والأسر الأقل تعلما وحضارة وهذا ما أشارت إليه بعض الأبحاث.

التبول اللاإرادي نوعين:

أوليا: هو أن الطفل لم يدخل مرحلة التبول اللاإرادي (عدم الجفاف).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثانويا: الطفل دخل في مرحلة التحكم في التبول ويمر بمرحلة الجفاف وبعدها دخل في مرحلة عدم التحكم في التبول ونسبة هذا النوع تزداد بزيادة السن ويلاحظ أن ٢٥% من الأطفال يرجعون إلى التبول اللاإرادي بعد فترة الجفاف، و ٧٠% من الأسر ذات التاريخ في التبول اللاإرادي قد يكونوا أبنائهم يشكون نفس الشيء. **وهناك أسباب أخرى:**

- أمراض نفسية وعصبية. - أسباب مرضية، قصور في الجهاز البولي.

التدريب السيئ وغير الصحيح. - قصور في الشخصية قصور في النمو.

٢ – الغيرة:

وهي شعور يتكون من الخوف والغضب والشعور بالتهديد في حياة الطفل وتظهر في شكل عدوان على الآخرين وهي تختلف على التنافس لأنه إذا كان إيجابيا يدفع الطفل للنجاح أو بذل مجهود أكبر.

- هي تظهر بشكل جني عندما يأتي مولود جديد للأسرة، يرجع هنا الطفل لعادات يكون قد هجرها وتظهر غيرته في شكل إنزال العقاب بلعبته أو (عندما تكون الأم مشغولة في شيء ما، وفجأة تسمع صوت صراخ أو وقوع شيء فتذهب جارية لتجد ابنها ذي (٤) سنوات قام بعض أخيه في المهد).

- ولا يجب هنا أن نهاجم الغيرة بغرض نظام صارم على الطفل لأن ذلك يشعره بأنه غير محبوب ويعمق من شعوره بالغيرة.

- الغيرة تجربة انفعالية تكاد تكون عامة بين جميع الأطفال ويكون التعبير عنها بمختلف السلوكيات كالتبول اللاإرادي، مص الأصابع أو رفض تناول الطعام، أو التظاهر بالمرض أو الخوف، فهو يرغب في جذب انتباه الأم والرغبة في احتكارها لنفسه فقط.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- وتظهر قمة الشعور بالغيرة فيما بين سن (٣ – ٤ سنوات) وتكون لدى البنات أكثر من البنين، وعند الأذكياء أكثر منها عند قليلي الذكاء، وتوجد عند المتقاربين في الأعمار، مثلا: (عام ونصف، ثلاث سنوات ونصف).

- أحيانا يمكن أن يغير الطفل الصغير من الكبير، في الحالة التي يميل فيها الآباء لمقارنة الطفل الكبير بأخيه الصغير الذي قد يكون أكثر منه ذكاء أو اجتهادا أو طاعة.

- الغيرة في الطفولة المبكرة (٣ – ٦ سنوات) تعتبر أمر طبيعي مبلاة بالظروف الخارجية، ولكن ينبغي ألا يستمر هذا الاتجاه في المراحل اللاحقة من حياة الطفل.

٣ – التبرز اللاإرادي:

وهو عبارة عن المرور المتكرر أو اللاإرادي لبراز طبيعي أو قريب من الطبيعي في تكوينه، وعادة في أماكن ليست ملائمة لهذا الغرض بالقياس إلى الوضع الاجتماعي أو الثقافي للفرد نفسه.(عكاشة، ١٩٩٨ م) ولهذا الاضطراب أسباب عضوية وأخرى نفسية كتعبير عن عدوانية من الطفل نحو أمه.

٤ – قلق الغرباء:

إن عدم قدرة الطفل على حل أزمة الثقة مقابل عدم الثقة والاستقلالية مقابل عدم الاستقلالية، وعدم تمكنه من التشخص السليم عن والدته، يؤدي إلى التصاق الطفل بوالديه واعتماديته عليها ما يقلل من كفاءته الاجتماعية، فيصبح لديه قلق عن الغرباء، وخشية من مواجهة المواقف الاجتماعية.

يقول (عكاشة، ١٩٩٨ م) يظهر قلق الغرباء قبل عمر ستة سنوات ويبدي الأطفال المصابون بهذا الاضطراب خوفاً مستمرا من الغرباء أوً تجنبا لهم "ولذلك فيمكن الإشارة إلى دور الأم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وكونها جيدة ومشبعة وقادرة على حل أزمات الطفل بحلول مرضية سليمة تؤدي إلى نمو سليم وعدم إعاقة لنمو الشخصية النفس اجتماعية للفرد.

٥ – مص الأصابع:

حركات يقوم بها الطفل في الأسابيع الأولى من عمره، ولكن الخطورة تكمن عن استمرار الطفل في هذا السلوك، وهذا يدل على نكوص الطفل لمرحلة الرضاع وحسب تفسير فرويد فقد يكون سبب ذلك السلوك اضطراب العلاقة بين الطفل ووالديه أو المحيط ين به. ولذلك يصف

(عكاشة، ١٩٩٨ م) الطفل الممارس لهذا السلوك بوجود توتر داخلي وقلق ذاتي وصراعات نفسية للفرد.

٦ – قضم الأظافر:

يقضم الطفل أصابعه وقد يأكل الجلد المحيط بها، وذلك تعبيرا عن قلق وتوتر داخله، فينشغل عن الواقع بمثل هذه الأعمال الانسحابية. يقول (زيدان، ١٩٩٤ م) أن قضم الأظافر نمط انسحابي يبعد صاحبه عن مجابهة الواقع ويساعد على الاستغراق في السرحان، وأحلام اليقظة وعدم القدرة على التركيز ويصاحب ذلك توتر وقلق وتزداد كلما قابلت الشخص صعوبات نسبية تتحدى قدرته، وكلما قويت الأسباب الباعثة على القلق من فشل وحرمان ازدادت الحالة حدة وتطرفاً .

❖ أهم الأسس والضوابط والاعتبارات السيكولوجية والتربوية اللازم مراعاتها والالتزام بها عند التوجه لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة:

١– ضرورة الحرص على إقامة علاقة حميمة وارتباط وثيق دافئ وآمن بين الطفل ومن يرعاه.

٢– ضرورة مراعاة مرحلة النمو التي بلغها ويعمل عندها الطفل سواء النمو الجسمي أو اللغوي أو العقلي أو الاجتماعي أو الانفعالي.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣- أهمية معرفة ومراعاة الفروق الفردية الكبيرة بين الأطفال عند نفس المراحل والأعمار

٤- ضرورة الحرص على إمتاع الطفل وإسعاده وتعليمه كلما أمكن عن طريق اللعب.

٥- أهمية استثارة حواس الطفل وممارسته لأكبر قدر ممكن من النشاط لتحقيق نموه وتنميته.

٦- ضرورة الحرص الشديد على تقديم كافة أشكال الرعاية والتربية والتنمية للأطفال مبكراً ما أمكن في عمرهم لتحقيق أقصى استفادة ممكنة لهم.

٧- ضرورة الحرص على أن يكون للطفل دور فعال وأن يشارك فيما يقدم له من مواد وألا يقتصر دوره فيما يقدم له من مواد على دور المتلقي السلبي إلا في أضيق الحدود.

٨- ضرورة أن تساعد المواد التي تعد وتقدم للأطفال على الاستفادة من حب الاستطلاع الفطري الطبيعي لدى الأطفال واستثارته.

٩- ضرورة الحرص على تحقيق التنمية المتكاملة الشاملة للطفل في كافة جوانبه.

١٠- ضرورة الحرص على تعليم الأطفال مختلف الموضوعات والمواد والمفاهيم في مواقف حياتية طبيعية وعن طريق الخبرة المباشرة المعيشة.

١١- ضرورة الحرص على الجوانب الاجتماعية للتعلم والأنشطة الاجتماعية.

١٢- ضرورة الحرص الشديد على أن يستخدم الأطفال الصغار أجسامهم في العمل على الأشياء المحيطة بهم.

١٣- كما يلزم كذلك الاعتماد على أنسب وأهم أنواع الأنشطة التي تساعد على تنمية الأطفال عند هذه الأعمار.

١٤- ضرورة الحرص على إشراك الوالدين بقدر الإمكان في كافة الجهود التي تبذل لتعليم الأطفال الصغار وتنميتهم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٥- أهمية الاعتقاد بإمكانية تنمية الأطفال في مختلف جوانبهم والإسراع من معدل نموهم.

الكمبيوتر والطفولة المبكرة:

*** مميزات استخدام الكمبيوتر في هذه المرحلة:**

ينبغي على المعلم ان يوضح للطفل اسباب استخدام الكمبيوتر له كما يلى:

١- استطاعة الكمبيوتر تلبيه احتياجات الطفل المعرفية ومتطلباته الدراسية من خلال برامجه الإلكترونية

٢- استخدامه يعمل على تشويق الطفل للبحث عن المعلومات التي يريدها

٣- يستطيع الطفل ان يقوم بتخزين كل المعلومات في ذاكره الجهاز بل واسترجاعها فى أي وقت

٤- من خلال عرض الموضوعات على الجهاز بتسلسل منطقي يتعود الطفل على ترتيب افكاره منطقيا

٥- يقدم الكمبيوتر الدروس والمعلومات بشكل منظم ومتقن ودقيق

* اهداف استخدام الكمبيوتر فى الطفوله:

١- الملم الطفل بالمبادئ والأجزاء الأساسية لجهاز الكمبيوتر

٢- تهيئه الطفل من خلال برامج التثقيف والقراءة الحرة

٣- اكتساب مهارات تشغيل الكمبيوتر والتعامل معه من خلال الممارسة العملية

٤- استخدام الكمبيوتر كأداة تعليميه مساعده في المقررات الدراسية

٥- تنميه مهارات التفكير لدى الطفل من خلال استخدام البرامج الإلكترونية مثل مهارات:

(التصنيف، الاستنتاج، التفكير المنطقي والعلمي، التخطيط)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

* أهداف مجالات استخدام الكمبيوتر في مرحلة الطفولة المبكرة:

١- المجال المعرفي: يتعرف الطفل على الكمبيوتر ومميزاته وعيوبه واستخداماته وفوائده.

٢- المجال الوجداني: يتمثل في شعور الطفل بالمتعة اثناء التعامل مع الكمبيوتر.

اختيار الطفل للبرامج التي تناسب ميوله والخبرة التي يدرسها.

تجاوب الطفل مع ارشادات المعلم وتوجيهاته قبل واثناء التعامل مع الكمبيوتر.

٣- المجال الحركي المهارى:

يفتح الطفل الكمبيوتر ويغلقه بطريقه صحيحه.

استخدام مكونات الكمبيوتر مثل لوحة المفاتيح والفأرة بطريقه صحيحه.

تفاعل الطفل مع البرامج بشكل إيجابي.

عناصر العملية التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة:

١- رياض الاطفال:

أولاً: موقع الروضة: يفضل أن تكون الروضة في مكان قريب من سكن الأطفال وأن تكون المباني في مكان هادئ وعلى أرض مخضرة قريبة من المجمعات السكنية بعيدة عن الطرق المزدحمة وأن تتصل بطريق عام لتيسير وصول سيارات الإسعاف والإطفاء إليه .

ثانياً: حجم الروضة: يفضل أن تكون الروضة على شكل(فيلا) من طابق واحد تحيط بها الأشجار والساحات الواسعة ولا شك أن توفر مساحة كافية لكل طفل تعطيه حرية الحركة داخل غرفة النشاط وفي حديقة الروضة وفنائها وفي ساحات اللعب.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثالثاً: المرافق التعليمية للروضة: من غرف النشاط؛ وساحات اللعب؛ والحدائق؛ والقاعات المتعددة الأنشطة والأغراض مثل الأنشطة الفنية (المرسم)؛ وصالة الألعاب الرياضية؛ وقاعة العروض الضوئية أو قاعة الألعاب التربوية؛ والمكتبة؛ والمطعم؛ والمسرح.

* بالنسبة **لغرفة النشاط** فيفضل أن تكون مستطيلة الشكل حتى يتسنى تقسيمها إلى أركان ومراكز مع توفير مساحة كافية للممرات داخل الغرفة تتيح للأطفال حرية الحركة. ومن الأمور التي يجب مراعاتها في غرفة النشاط الإضاءة؛ والتهوية؛ ودرجه الحرارة.

* وبالنسبة **لأركان غرفة النشاط** فهنالك أركان يجب أن تكون ثابتة على مدار السنة مثل (**ركن المطالعة وركن البناء والهدم**) ويمكن ان تضيف المعلمة إليها مواد جديدة بين فترة وأخرى. أما بعض هذه الأركان فتكون متحركة؛ أي أنها تتغير بين فترة وأخرى **كركن البيع والشراء**. كما أن هناك أركاناً تتبدل باستمرار (**كركن البحث والاكتشاف**) حيث يفترض بالمعلمة ان تحرص على اغنائه بمواد مختلفة بين فترة واخرى. وغالباً ما تقوم المعلمة بتنظيم ركن تعليمي لفترة محددة خلال النهار مثل (**ركن الماء أو ركن الرمل**)

يلاحظ هنا أن بعض هذه الأركان تتصف بالهدوء كركن المطالعة وبعضها الاخر يتصف بالحركة الصاخبة كركن البناء والهدم ، بينما هناك أركان تتصف بأنها جماعية كركن التعايش الاسري مقارنة بأركان أخرى تتصف بالفردية كركن البحث والاكتشاف وركن المطالعة.

*أما فيما يخص **الساحة الخارجية** فإنه ينبغي للروضة أن لا تخلوا من ساحة كبيرة يغطى جزء منها بالعشب الأخضر ويغطى الجزء الباقي بالرمل النظيف لإقامة أجهزة الألعاب الكبيرة عليه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢- معلمة رياض الاطفال:

يرى البعض أن معلمة الروضة ينبغي أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية منها:

١- أن يكون لديها رغبة حقيقية للعمل مع الأطفال الصغار.

٢- أن يكون لديها القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الأطفال والكبار (زميلات في العمل / أولياء أمور / المسئولين) ومحبة للأطفال، وتحب أن تعمل معهم.

٣- أن تتمتع بالاتزان الانفعالي وتكون صبورة هادئة متميزة بالثبات الانفعالي.

٤- أن تكون سليمة الجسم والحواس، وأن تكون خالية من العيوب الجسمية التي يمكن ان تحول دون تحركها بشكل طبيعي، وبحيوية مع الطفل.

٥- أن تكون على خلق يؤهلها لأن تكون مثلا يحتذى به، وقدوة بالنسبة للأطفال في كل تصرفاتها.

٦- أن تكون لغتها سليمة ونطقها صحيحاً.

٧- أن تتمتع بالذكاء، مما يسمح لها بالإفادة من كل فرص التعليم، بما يعود بالفائدة عليها وعلى الأطفال.

٨- أن تتمتع بالمرونة الفكرية، التي تساعد على الابتكار، وأخذ المبادرة في المواقف التي تواجهها.

كذلك ينبغي مراعاة السمات الشخصية، والمهنية التالية في اختيار المدرسة:

٩- اختيار امرأة لتعمل مع الأطفال، وهذا لا يمنع من اختيار الرجل إذا رغب، وكانت فيه السمات المطلوبة.

١٠- أن تكون ملمة بخصائص نمو الأطفال في هذه السن.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ومن وجهات النظر أيضا أن تتوفر لدى معلمة الروضة عدة صفات أهمها:

- الجرأة والاستكشاف - الجرأة في المحاولة والتجربة.

- القدرة على التأثير في الغير. - أن لا تدع الأمور تسير بشكل روتيني.

ومعلمة الروضة ينبغي أن تتصف بكفاية مميزه، لأن وظيفتها تضطرها للتعامل مع نوعية من الأفراد بحاجة إلى أساليب ووسائل، فهي معلمة من نوع خاص بحيث تتصف بما يلى:

١- أن تلم بمبادئ علم النفس، وتربية الطفل، والاجتماع، ومزايا مراحل النمو المختلفة.

٢- أن تهيئ البيئة المناسبة لنمو الطفل، وتوجيهه فهي مرشدة تراقب وتكشف قدرات الطفل الخاصة، والعمل على تهيئتها، وتدريب مهاراته، وتنمية خبراته في جو طبيعي محبب للطفل يحس فيه بجو من الأمن، والطمأنينة، وبذلك يتمكن من التعبير بحرية تامة، ودون تدخل أو ضغط.

٣- صفات شخصية يجب توافرها في معلمة الروضة مثل: الجرأة، وسرعة البديهة، القدرة على التعبير، وكسر للروتين، حب التجديد، والاكتشاف.....الخ

٣- مناهج تعليم رياض الاطفال:

لابد ان تحقق مناهج تعليم رياض الاطفال الاهداف التالية:

١- إمتاع الأطفال في جو من الحرية والحركة.

٢- إكساب الأطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب والمرح.

٣- تنمية القيم والآداب والسلوك المرغوب عند الأطفال.

٤- تنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى الأطفال

٥- تدريب الأطفال على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس.

٦- تحفيز الأطفال وخلق الدوافع الإيجابية عندهم نحو العمل.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧- تنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الأطفال.

٨- تعويد الأطفال على حب الجماعة والعمل التعاوني.

٩- المساهمة في حل كثير من المشكلات لدى الأطفال كالخجل، والانطواء والعدوان.... الخ

١٠- إطلاق سراح الطاقات المخزونة عند الأطفال وتفريغها بطريقة إيجابية.

١١- توطيد العلاقة بين الطفل ومعلمتهم من خلال التفاعل معه بصورة فردية.

١٢- تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية

١٣- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.

١٤- مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها

١٥- مساعدة الطفل على الاندماج مع الأقران

١٦- تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة

١٧- تأهيل الطفل للتعليم النظامي

١٨- إكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.

١٩- تأهيل الطفل للانتقال الطبيعي من الأسرة إلى المدرسة بعد سن السادسة

٢٠- تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عناصر الرسالة الإلكترونية (الرقمية):

تحتوى على مجموعه من العناصر التي تعمل بشكل متفاعل مع بعضها بعضا وفق منظومه متكاملة كالآتي

١ – النصوص المكتوبة

وتعتبر اقدم هذه العناصر ورغم التطور العلمي والتكنولوجي ظلت اللغة المكتوبة قاعدة الاتصال بين المستخدم والتكنولوجيا ولا يمكن تخيل أي رسال الكترونيه أو تقليديه دون نصوص والتي تظهر على هيئه فقرات منظمه على الشاشة وهى وسيله فعاله لنقل المعلومات ولا بد ان تشتمل على مضمون الرسالة ومحاورها الرئيسية التي يراد توصيلها للمتعلم

*** مجموعه اعتبارات يجب مراعاتها عند استخدام النصوص فى اى رسالة الكترونيه:–**

١ – التأكد من قدرة المتعلم او الطفل على قراءه النصوص ورؤيتها بوضوح داخل البرمجية أو الرسالة الرقمية

٢ – عدم التنوع كثيرا في انواع الخطوط المستخدمة في الرسالة

٣ – الحرص عند وضع نص فوق رسم او صوره بخاصة اذا كان الرسم والنص بألوان متعددة

*** يمكن جذب انتباه المتعلم للنصوص في الرسالة بالآتي:**

استعمال خط سميك؛ وضع خط تحت النص؛ وضع النص داخل اطار؛ النص يكون بحجم كبير

*** انواع النصوص المستخدمة في الرسالة الإلكترونية**

١ – النص الإلكتروني: مثل الكتب الإلكترونية وما يتم كتابته على الجهاز عبر برامج الكتابة

٢ – النص الممسوح بواسطة الماسح الضوئي: فيمكن قراءة النصوص المطبوعة وتحويلها الى نصوص يمكن قراءتها داخل الكمبيوتر عن طريق اجهزة الماسح الضوئي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢ – اللغة المنطوقة

هي عباره عن تعليق صوتي من قبل المنتج للرسالة او البرمجية على بعض النصوص داخل البرنامج ويتم ادخالها الى الحاسب مباشرة من اشرطة الكاسيت او أي وسيله تخزين اخرى عن طريق وصلة عبر كارت الصوت الموجود بالجهاز

وتتمثل في صورة احاديث مسموعة بلغة ما تنبعث من السماعات الملحقة بجهاز الكمبيوتر وتستخدم لمصاحبه رسم او صوره او نص يظهر على الشاشة من اجل اعطاء توجيهات وارشادات للمتعلم تساعده على اتقان محتوى الرسالة

٣ – الصور المتحركة (الفيديو)

وهى عباره عن لقطات فيلميه متحركة سجلت بطريقه رقميه من مصادر مختلفة يمكن اسراعها او ابطائها او ارجاعها او ايقافها والتحكم في عرضها بسهوله ويتم ادخالها بواسطة كارت الفيديو الى الحاسب الألى من اشرطة الفيديو او اى وسيل تخزين اخرى وتستخدم في انتاج البرمجيات والرسائل الرقمية التعليمية وذلك لتدعيم العرض بالحيوية والحركة التي تساعد المتعلم على التركيز وعدم الملل ويمكن من خلالها تدريس المهارات حتى الاتقان وذلك من خلال مشاهدة المهارة اكثر من مره وتوصيل العديد من المعلومات للمتعلم في أقل وقت.

٤ – الصور الثابتة

هي عنصر بصرى تتصف بالثبات على الشاشة وقدت تؤخذ من الكتب والمجلات عن طريق الماسح الضوئي (الاسكنر) وهى اما عاديه او ملونه ويفضل استخدام الملونة وتستخدم في توضيح التفصيلات للصور المعقدة وتعتمد جودة الصورة على درجة وضوحها ونوع شاشه العرض المستخدمة ويمكن معالجتها من خلال برامج معالجة الصور لتهيئتها ومناسبتها للغرض الذى وضعت لأجله في الرسالة او البرمجية

٥ – المؤثرات الصوتية والموسيقى

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

هي عباره عن اصوات موسيقية تصاحب المثيرات البصرية التي تظهر على الشاشة في صورة نبرات صوتيه كأصوات الرياح والأمطار والآلات ويمكن عن طريق وصله تعرف باسم " midi" تستخدم لربط الآلات الموسيقية بالحاسب الألى وذلك للتحكم فيها وهى عباره عن ملف لبعض الأوامر المسجلة لحركات موسيقية تسجل على هيئة نبضات صوتيه

٦ – الرسومات الخطية

هي تعبيرات تكوينيه بالخطوط والأشكال تظهر على الشاشة في صورة رسوم بيانيه خطيه او دائريه او بالأعمدة او بالصور وقد تكون خرائط مساريه تتبعيه او رسوم توضيحيه او كاريكاتورية ويتم انتاجها بالكمبيوتر او يتم ادخالها له بأي وسيله وتخزينها بالحاسب الآلى بحيث يمكن تعديلها واسترجاعها

٧ – الرسوم المتحركة

ويتم انتاجها بواسطة المتخصصين الموهوبين باستخدام احد برامج الرسم المخصصة في الحاسوب وهى عباره عن سلسله من الإطارات المرسومة كل إطار منها يمثل لقطه وتعرض هذه اللقطات بسرعه ٢٤ اطار فى الثانية وبناء عليه فإن دقيقه واحده من الرسوم المتحركة تحتاج ١٤٤٠ اطار او لقطه وهى اما ثنائيه الأبعاد او ثلاثية الابعاد وتعد الرسوم ثلاثية الابعاد اكثر تأثيرا على التعلمين وجذبا لانتباههم لأنها تضيف عمقا للرسالة وتجعلها اقرب للواقع (مخترعها: الأمريكي والت ديزني).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

❖ **الشروط الواجب توافرها فى عناصر الرسالة الرقمية المقدمة للأطفال.**

✓ **مزايا عناصر الرسالة التعليمية بالنسبة للأطفال:**

- تهيئ للطفل الفرصة للحصول على المعلومات عن طريق استثارة حواسه
- تجعل العملية التعليمية ممتعه وشيقه بالنسبة للطفل
- تراعى الفروق الفردية بين الاطفال حسب سرعة كل طفل وقدرته العقلية والذهنية
- تنمى مهارات واتجاهات ومعارف الاطفال
- تزود الطفل بالتغذية الراجعة الفورية مما يزيد من تشجيع الطفل للعملية التعليمية

شروط عناصر الرسالة الرقمية:

١-النصوص المكتوبة:

- استخدام نص مكتوب في مرحله نسبيه مناسبه تمكن الطفل من اكتساب المعلومات والمهارات
- يكتب النص فى جمل واضحه وقصيره لكى تتناسب مع مفردات الطفل اللغوية فى هذه المرحلة
- جذب انتباه الطفل للخط بـ (خط سميك – خط كبير – خط تحت النص – دائرة حول النص)
- عدم التنويع كثير فى انواع الخطوط المستخدمة فى الرسالة
- ظهور النصوص على الشاشة بشكل واضح
- استخدام خطوط سهله القراءة ومريحه للعين
- حجم خط العناوين الرئيسية اكبر من حجم خط العناوين الفرعية
- تباين لون خط النص عن الخلفية
- تجنب استخدام الخطوط المزخرفة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢-اللغة المنطوقة:

- ان يتكامل الصوت مع المكونات الاخرى من الوسائط مثل النص
- يساعد الصوت على استحواذ انتباه المتعلم
- وضوح الصوت ونقائه وعدم وجود تشويش
- حرية التحكم فى الصوت من خلال تشغيله او ايقافه حسب الحاجه
- مناسبة الصوت لنوع التغذية الراجعة المستخدمة
- سلامة نطق الكلمات وخلوها من عيوب النطق مثل التهتهة

٣-الرسوم الخطية:

- تساعد على توضيح المحتوى
- يساعد حجمها ومكونات الرسمة على ادراك محتواها
- يتزامن عرضها مع النصوص المرتبطة بها

٤-الصور الثابتة:

- وضع العنصر المراد التركيز عليه في مركز الصورة حيث انها محور اهتمام الطفل
- التزامن مع النصوص المرتبطة بها
- ان يتم تهيئة الصورة من خلال برامج تنقيح الصور مثل عزل التشويه وتصحيح اللون
- ان تكون جيده من ناحيه اخراجها الفني
- ان يتوافر فيها عناصر الجذب والتشويق
- صحة وحداثة محتواها
- الترابط بين اجزاء الصور وتكاملها
- تجنب استخدام الصور غير الضرورية حتى لا تشتت انتباه الطفل
- تجنب استخدام الصور التي تعطى انطباعات غير صحيحه عن حجم الشيء الأصلي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- الا تزيد عدد العناصر عن خمسه عناصر فى الصورة وتجنب استخدام الصور المزدحمة بالتفاصيل
- الالوان فى الصور تتسم بالواقعية
- وضع الصورة داخل اطار حتى لا تشتت الانتباه
- عدم المبالغة في استخدام الصور

٥-الرسوم المتحركة:

- التنوع فى استخدامها
- مراعاة ان تكون واضحه وبسيطة قدر الامكان
- تكون ثلاثية الابعاد لأنها اكثر تأثيرا على الاطفال وتضيف عمقا للرسالة وتجعلها اقرب للواقع
- تتحرك الرسومات فى زمن يلائم سرعة الطفل
- يلائم نوع وحجم الرسومات المتحركة طبيعة المحتوى ومضمونه
- يتزامن عرض الرسوم المتحركة مع النصوص المرتبطة بها
- تجنب استخدام الرسوم المتحركة غير الضرورية او البعيدة عن المحتوى
- يساعد استخدامها على استحواذ انتباه المتعلم
- استخداماه فى التغذية الراجعة

٦-الصور المتحركة (الفيديو):

- تتكامل مع بقية العناصر الاخرى تزامنا وتكاملا
- يفضل عمل سيناريوا لها قبل انتاجها واستخدامها
- مراعاة ان تكون مدة الفيديو قصيره حتى لا تؤجى الى الملل
- امكانيه التحكم فى الفيديو من خلال تشغيله وايقافه عند الحاجه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧-المؤثرات الصوتية:

- مراعاة ان تكون قريبه قدر الامكان من الطبيعة
- اختلاف صوت التعزيز الإيجابي عن السلبى
- عدم استخدامها مع الصوت في وقت واحد

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المراجع.

١ – أحمد خليل القرعان: الطفولة المبكرة، ط١، الأردن، دار الإسراء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.

٢ – سعيد زيان: مدخل إلى علم النفس التربوي، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ٢٠٠٧.

٣ – شفيق علاونة: سيكولوجية النمو الإنساني – الطفولة. دار الفرقان، عمان، الأردن، ٢٠٠١ م

٤ – شبل بدران (٢٠٠٠). الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، آفاق تربوية متجددة، الدار المصرية اللبنانية، بيروت، ص ١٥.

٥ – عباس الزين: مدخل إلى الطب النفسي، بيروت، لبنان، دار الثقافة، ١٩٨٦.

٦ – عفاف أحمد عويس: النمو النفسي للطفل، ط ١، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٣.

٧ – عكاشة أحمد: الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.، ١٩٩٨

٨ – على فالح الهنداوي: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، دار الكتاب الجامعي – العين – الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٢،

٩ – مجدي أحمد عبد الله: النمو النفسي بين السوء والمرض، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٣.

١٠ – محمد احمد الزعبي: علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) الأسس النظرية المشكلات وسبل معالجتها، مؤسسة الثقافة العربية، عمان، الأردن، ٢٠٠١ م.

١١ – محمد السيد عبد الرحمن نظريات الشخصية: دار قباء للطباعة والنشر التو زيع، القاهرة، مصر: ١٩٩٨ م.

١٢ – نبيل عبد الهادي: النمو المعرفي عند الأطفال. دار وائل للنشر، عمان – الأردن، ٢٠٠٢م

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٣- ليلي كرم الدين:دراسة بعنوان " خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة واثرها على شخصية الطفل.

١٤- موسى نجيب موسى معوض: مقال بعنوان " الطفولة تعريفات وخصائص "

١٥ - سهير كامل أحمد: سيكولوجية نمو الطفل دراسات نظرية _وتطبيقات عملية.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

خاتمة:

من خلال ما سبق ترى أن طفل هذه المرحلة لا بد من إعطائه فرصة من قبل الوالدين لأنه في فترة يقع بين فكي كماشة بين الدوافع الأولية القوية التي تصوبه لتأكيد ذاته، وبين ثقافة تقيم الحوافز والقيود على النشاط التلقائي الذي يقوم به، وهذا التناقض إذا كان لصالح الفك الثاني فانه يؤول به نحو نمو الخجل والشك والشعور بالذنب والنقص ويكون نموه غير سوي، أما إذا استطاع الوالدين إتاحة الفرص واحتوائهم وتقديم التشجيع الصحي لهم فإنهم ينقلونهم لبر الأمان ولصحة نفسية سليم ونمو سوي سليم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المحتويات

خطة البحث: ٣

مقدمة: ٥

مفهوم الطفولة: ٦

مفهوم مراحل الطفولة المختلفة: ٧

التعريف بمرحلة الطفوله المبكره: ٧

أهمية مرحلة الطفولة المبكرة: ٨

الخصائص العامة لمرحلة الطفولة المبكرة: ٩

مطالب النمو Development Tasks: ١١

الخصائص النمائية لمرحلة الطفولة المبكرة(خصائص نمو الأطفال) ١٣

أ- خصائص النمو العقلية (Intellectual Traits): ١٤

١ - الواقعية عند الطفل (التمركز حول الذات egocentrism): ١٤

٢- حب الاستطلاع: ١٤

٣- الإحيائية وخصوبة الخيال والميل إلى التفكيك والتركيب: ١٥

٤ - التفكير الحدسي (Intuitive thinking): ١٥

ب – خصائص النمو الجسمية (Physical Traits): ١٦

١- النمو الجسمي: ١٦

٢ - النمو الحركي: ١٧

٣- نمو العضلات الكبيرة قبل العضلات الصغيرة: ١٨

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

جـ - خصائص النمو الانفعالية (Emotional Traits):..... ١٨

د – خصائص النمو الاجتماعية (Social Traits): ٢٠

و – خصائص النمو اللغوية:..... ٢٢

٣- مراحل النمو اللغوي: يمر التعبير اللغوي في الطفولة بمرحلتين: ٢٣

خصائص الاطفال الموهوبين فى مرحلة الطفوله المبكره: ٢٤

١ - خصائص في التطور اللغوي: ٢٤

٢ - خصائص في التطور الإبداعي: ٢٤

٣ - خصائص في تطور الأداء الحركي:..... ٢٥

٤ - خصائص في التطور الاجتماعي والقيادي:..... ٢٥

٥ - خصائص في التطور المعرفي:..... ٢٥

خصائص الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة:..... ٢٥

أبرز انفعالات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة..... ٢٧

نسبة حدوث التبول اللاإرادي بين الأطفال: ٢٩

الكمبيوتر والطفولة المبكرة:..... ٣٤

* اهداف استخدام الكمبيوتر فى الطفوله:..... ٣٤

* أهداف مجالات استخدام الكمبيوتر في مرحلة الطفولة المبكرة: ٣٥

عناصر العملية التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة:..... ٣٥

٢- معلمة رياض الاطفال: ٣٧

٣- مناهج تعليم رياض الاطفال:..... ٣٨

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عناصر الرسالة الإلكترونية (الرقمية): ٤٠

شروط عناصر الرسالة الرقمية: ٤٣

المراجع ٤٧

خاتمة: ٤٩